

ذاتِ خِداَع..

أحبك يا منى عيني
تبوح بها بتأبيني
سأضحك ملئ أشداقي
و أنسى ما سَقَيْتَنِي
إذا ما قَلتَ لي - كذباً
بأنَّكَ كنتَ تهويني
و إنَّكَ بي متيمّةً
و رغم أَسَى أَطَعْتَنِي
و قد أَشْفَقْتَ حينَ شَقَا
تربّعني - تُعِينِنِي
و إنْ أُسْرِفْتَ أَيْماناً

مُعْرَضَةٌ - أَخْفَتْنِي

فَمَنْ بِالنَّارِ تَدْفَعُنِي

وَلِلْأَيَّامِ تَرْمِينِي

وَتَنْسَجُ بِي رَوَايَاتٍ

تَجَرِّدُنِي

تُعَرِّينِي

بِثُوبِ الْإِفْكِ تَسْتَرْنِي

وَتَنْفِي صَدَقَ تَدْوِينِي

فَكَيْفَ أَنَا أُصَدِّقُهَا

وَطَابَ لَهَا لَتُشْقِنِي

سَأَلْتُ اللَّهَ يَنْصِفْنِي

وَمِنْ ذَا الْكَيْدِ يُنْجِينِي

وَيَأْخُذُ عَمْرَ خَادِعَتِي

لِيَمْنَحْنِي وَيُعْطِينِي..